

إقبال الأعمال

[15] الايام ولم نذكر الرواية بصومها متفرقة، واجبنا ان نذكرها في فوائد شوال الرواية بذلك، فنقول: روى صاحب دستور المذكرين عن الطبراني، وهو ثقة عند المحدثين، باسناده عن اسحاق بن ابراهيم الديري قال: سألت عبد الرزاق عمن يصوم الثاني من الفطر، فكره ذلك واباه اباؤه شديداً، وقال عبد الرزاق: وسألت معمر بن عمار عن صيام الست التي بعد يوم الفطر وقالوا له: تصام بعد الفطر بيوم، فقال: معاذ الله إنما هي ايام عيد واكل وشرب، ولكن تصام ثلاثة ايام قبل ايام الغراء وبعدها، وايام الغراء ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة. فصل (3) فيما نذكره من صيام شوال باسناد مصنف دستور المذكرين الى من سماه، قال عفان بن يزيد انه سمعه من خلق في رسول الله عليه وآله قال: من صام شهر رمضان وشوالاً والاربعاء والخميس دخل الجنة. وفي حديث آخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القريشي ان اباؤه رضوا عنه أخبره انه سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا نبي الله أصوم الدهر؟ فسكت، ثم سأله الثانية، فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: من السائل عن الصوم؟ فقال: أنا يا رسول الله، فقال: أما الأهلك حق، صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر. فصل (4) فيما نذكره من كيفية في شوال وما انشأناه عند رؤية هلاله من الابتغال، وما نذكره من الإشارة الى المنسك باجمال المقال أقول: ان الدخول في شهر شوال، فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب، فان